

# التعصب الرياضي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة  
الماجستير تربية في علم النفس التربوي

من الطالب

احمد فؤاد حسين عبد المحسن المياحي

بأشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

صنعاء يعقوب التميمي

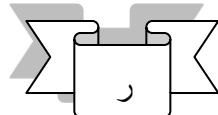
## ملخص الدراسة

لقد اصبح التعصب الرياضي ظاهرة واسعة الانتشار في معظم الملاعب العالمية ، و العربية ، و العراقية ، وهذه الظاهرة ليست حديثة ، بل هي قديمة قدم الرياضة التنافسية ، ولكن الجديد فيها هنا هو تعدد ، و تنوع مظاهرها ، و تغير طبيعتها إذ اصبحت هذه الظاهرة مشكلة اجتماعية تعاني منها معظم دول العالم بما فيها الدول المتقدمة ، و المتطورة ؛لان هذه الظاهرة تخطت حدود التشجيع ، و المتعة المتعارف عليها في معظم المنافسات الرياضية ليصل الامر الى الحرق ، و التدمير بل ، و القتل في بعض الاحيان ، وكم من مباراة تحولت الى نزاعات و حروب بين الشعوب كل ذلك يحصل بسبب تعصب المشاهدين لتلك المباريات .

ان التعصب و الانتماء لنادي ، او منتخب ما امراً طبيعياً في معظم المنافسات الرياضية ، ويُعدّ من الامور المهمة التي تؤدي الى زيادة فاعلية اللاعبين واستثارتهم ، وشدح همهم من اجل تحقيق الانجازات وعليه فان الاستمتاع و التشجيع يعطي المنافسات الرياضية حلاوة ، و متعة إذا بقي في حدوده الطبيعية .

ولكنه يتحول الى مشكلة نفسية ، و اجتماعية خطيرة اذا تخطى تلك الحدود وتحول الى ميدان لاستعمال العبارات ، و المصطلحات البذيئة ، و استعمال الضرب ، و الاشتباكات فان ذلك كله يخرج الرياضة عن هدفها الاول ، وهو الامتاع و اللهو البريء ، ويحولها الى ميدان للصراعات و النزاعات .

ومن نتائج هذا النوع من التعصب سلوك بعض المتعصبين سلوكاً عدائياً وتصبح المنافسات الرياضية مناسبات للمعارك الجماعية، وعليه ينعكس ذلك كله على الواقع الرياضي في تلك البلدان التي تنتشر فيها مثل تلك الظواهر .



كل ذلك دفع الباحث الى توثيق هذه الظاهرة ، و معرفة درجة انتشارها بين صفوف طلبة الجامعة من خلال ربطها بمتغير اخر لا يقل اهمية ، وهو الذكاء الانفعالي هذا المفهوم الذي اصبح مثار اهتمام المختصين في مجال علم النفس ، و التربية ؛ لان امتلاك الفرد المهارات الاجتماعية و الوجدانية التي تتكامل مع المهارات الفكرية و الاكاديمية يُعدّ الطريقة المثلى في حل المشكلات كافة التي يعاني منها الشباب . لان مفهوم الذكاء الانفعالي يشير إلى قدرة الفرد على فهم ذاته ، و فهم الاخرين ، ومشاعرهم ، و انفعالاتهم ، و التعامل معهم على وفق ذلك ، وكذلك فانه الطريقة التي تساعد الفرد على توجيه سلوكه بصورة عامة ، و يساعده ايضا على اتخاذ القرارات المهمة في حياته. لذلك فان اهداف البحث الحالي تمثلت بما يأتي :

التعرف على

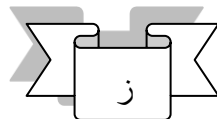
١. التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة على وفق متغيري نوع الجنس ، ونوع التخصص .

٢. الفرق في التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة على وفق متغيري نوع الجنس ، ونوع التخصص.

٣. الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة و على وفق متغيري نوع الجنس ، ونوع التخصص.

٤. الفرق بين الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة على وفق متغيري نوع الجنس ، ونوع التخصص.

٥. العلاقة بين التعصب الرياضي و الذكاء الانفعالي بصورة عامة على وفق نوع الجنس ، ونوع التخصص.



٦. الفرق في العلاقة بين التعصب الرياضي ، و الذكاء الانفعالي حسب متغيري النوع ، و التخصص .

و تحقيقا لاهداف البحث . قام الباحث ببناء مقياس للتعصب الرياضي اعتمادا على النظرية المعرفية الاجتماعية ، و بعض مقاييس التعصب التي تم الاطلاع عليها.

و تبني مقياس الذكاء الانفعالي ( الفتلاوي ٢٠١١ ) المعتمد اصلا على نظرية كولمان ( Goleman ) ، وأوجد الباحث الخصائص السيكومترية ، و الاحصائية اللازمة عند بناء وتبني المقياسيين من صدق ، و ثبات ، و استخراج القوة التمييزية .

وتم تطبيق المقياسيين على عينة بلغت ( ٤٧١ ) طالب وطالبة بواقع ( ٢١٣ ) ذكور و ( ٢٥٨ ) اناث من طلبة جامعة بغداد ، و الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية ، و الاختصاصين العلمي ، و الانساني .

وبعد جمع البيانات و معالجتها احصائياً توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

• اظهرت النتائج بصورة عامة ارتفاع مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة .

• ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

• وجود فرق في مستوى التعصب الرياضي حسب متغير النوع كانت فروقاً معنوية بين الذكور ، و الاناث ولصالح الذكور اي ان الذكور اكثر تعصبا من الاناث .

• و كشفت النتائج ان هناك فروقاً دالة احصائياً بين طلبة الجامعة على وفق التخصص في درجة ، ومستوى التعصب الرياضي ، و لصالح التخصص الانساني .



- و كشفت نتائج الدراسة انه ليست هنالك فروقاً في مستوى الذكاء الانفعالي على وفق متغير النوع ( ذكور / اناث ) . اي ان الذكور و الاناث من طلبة الجامعة متساوون في مستويات الذكاء الانفعالي .
- كما كشفت نتائج الدراسة انه ليست هنالك فروقاً بين مستويات الاختصاصات الطبيعية، و الاختصاصات الانسانية في مستوى الذكاء الانفعالي ، لدى عينة البحث.
- كما كشفت ان العلاقة الارتباطية بين التعصب الرياضي ، و الذكاء الانفعالي كانت دالة احصائياً . لكنها سالبة اي ان من يمتلك ذكاء انفعالياً عالٍ يتسم بانخفاض مستوى التعصب ، و العكس صحيح .